

هيمنة إنكليزية بدوري أبطال أوروبا والبايرن أكمل السداسية المحاربون توجوا بكأس العرب والسيلساو احتفظ بالذهب... الآتزوري واستعادا زعامة أوروبا وأميركا

| خالد عرنوس

نودع عاماً ونستقبل آخر كما عهد السنن التي تمر كبحم البصر على أمل أن يكون القادم أحلى، وجرباً على عادتنا في «الوطن» ونحن نودع العام ٢٠٢١ نتذكر أهم أحداثه الكروية وقد كانت حافلة بسبب التأجيلات من العام ٢٠٢٠ بسبب جائحة كورونا والتي مازالت آثارها قائمة حتى اللحظة وربما دخلنا العام ٢٠٢٢ ونحن نتنوق لوعثها على أمل سنها أو التخلص منها خلافاً، ولعل إقامة الدورة الألفية وكأس الأمم الأوروبية في العام الحالي أهم الأحداث على اعتبار أنها كانت مقررة في ٢٠٢٠ في أرمها استطاع المنتخب البرازيلي الاحتفاظ بهدية كرة القدم فيها على حين نجاح الإيطالي في ثانيهما في استعادة التاج الأوروبي بعد عقود طويلة وهو ما فعله المنتخب الأرجنتيني على مستوى كوبا أميركا عندما توج بلقبها بعد قرابة ثلاثة عقود على الأراضي البرازيلية للمرة الأولى.

وفي القارة العجوز كانت الهكالية إنكليزية خلاصة على مستوى دوري أبطال أوروبا البطولة الأقوى على صعيد الأندية عندما جمع النهائي فريقين من البريميرليغ، على حين أكل بايرن ميونخ سطوته التي بدأها في موسم ٢٠١٩/٢٠ ليكمل السداسية بلقب مونديال الأبطال الذي أقيمت نسخة ٢٠٢٠ منها مطلع العام ٢٠٢١ مثلها حلق بالنسبة لليورو والألبيا، وعادت كأس العرب إلى الوجود فأقيمت النسخة العاشرة منها بنوب جديد ومشاركة قياسية وجاء تتويج الجزائريين بلقبها منطقياً.

الآتزوري الجميل

لطما رعت الكرة الإيطالية شعار الدفاع أو كذلك «المهم الأيسجل بعمر كما هدف»، وهذا الأمر تأكد في الستينيات مع اختراع الأنتاشيو أشهر طرق الدفاع في العالم ويومها عرف الآتزوري تتويجه الوحيد وسط ظروف الاستضافة والفرقة ومبادرة الإعادة وحاول الطين إعادة الكرة غير مرة لتكعب الخلقوا رغم الاستضافة عام ١٩٨٠ وعلى الرغم من بلوغ النهائي مرتين ٢٠٠٠ و٢٠١٢، ولا يمكن تكوّن أن الآتزوري صاحب الصولات والجولات الموندالية قدم عدد من النسخ ذات الطابع الهجومي أو (أقل ميلاً للدفاع) لكن النسخة التي قدمها في الآونة الأخيرة تحت قيادة المدرب كارلو أنشيلوتي كانت أكثر ميلاً للهجوم فقد سجلت من النتائج المتخيرة حتى أنه كسر الرقم القياسي لعدم المباريات المتتالية دون هزيمة (٩ مباريات) عندما لعب أمام اللاروخا في نصف نهائي دوري الأمم مطلع الشهر العاشر من ٢٠٢١.

وإذا كان بلوغ اللاروخا الإسباني نصف النهائي متوقعاً فإن وصول المنتخب الدائم من قبل إلى هذا الدور جاء مفاجئاً خاصة أنه خسر أول مباراتين أمام فنلندا فقد قدم الآتزوري بطولته المذكرى ونجح بتحقيق خمسة انتصارات متتالية للمرة الأولى بتاريخ مشاركته في بطولة كبرى، ففاز بالدور الأول على تركيا وسويسرا بالنسبة ذاتها (٣/٣) وعلى ويلز بهدف وتلقى الهدف الأول في دور ال١٦ أمام النمسا يوم فاز ١/٢ بعد وقتين إضافيتين. وأبعد المنافس القوي البلجيكي من ربع النهائي بنتيجة ١/١ وفقاً ليصطدم بالاروخا الإسباني ففازوا ١/١ بعد ١٢٠ دقيقة لتيسم كرات الترتيح للآتزوري (٢/٤) وفي النهائي واجه أسود إنكلترا الثلاثة الذين سجلوا بدورهم إنجازاً غير مسبوq باللوصول إلى مباراة التتويج تحت قيادة المدرب سالفينغ الذي أعاد الهيمية لمنتخب أم الكرة وذلك جاء النهائي مثالياً وانتهى كذلك بالتعاقد ١/١ واستمر عهدة التتويج وباستم كرات الترتيح للمرة مرة أخرى



راقصو التانغو واللقب الخامس عشر

للآتزوري الذي كسب كرات الأعصاب ٢/٣ بعد تألقه الحارس العملاق قولا وفعلًا جيان لويجي دوناروما الذي كان أحد العناصر الأساسية في استعادة العرش الآتزوري بعد قرابة ٥٣ عاماً وبالطبع فقد تألق عدد من النجوم أمامه ومنهم قائد خط الوسط جورجينييو وإلى جانبه دي لورينو ونيكولو باربيللا ولورينزو إيسينسي وبرناردسكي والمهاجمون فرديريكو كينزا وشيرو إيموبيلي وديميوكو بيرناردي وأندريا بيولوتي ولا ننسى المدافعين أمثال ليوناردو بونوتشي وجورجيو كينيي ولوكاتيلي وإيمرسون وسينيزولا وسواهم.

اللقب الخامس عشر

بالانتقال إلى القسم اللاتيني من قارة أميركا نجد البطولة الخاصة بمنتخبات الكونيمبول (كوبا أميركا) أقيمت في الصيف الفائت على الأراضي البرازيلية بعدما أحداتاً أخرى جذبت الأضواء في البطولة المؤجلة أصلاً كورونا تم جمعها في بلاد أساميا ونظام غريب عجيب بسبب انسحاب قطر وأستراليا فأقيمت للمرة الأولى منذ ١٩٩٣ بمشاركة ١٠ منتخبات قسمت إلى مجموعتين تأهل منها ثمانية إلى ربع النهائي، وبالتالي جاء النهائي مثالياً وجمع البرازيل مع الأرجنتين للمرة الأولى بتاريخهم وحقق البرازيل فوزاً كبيراً بعد تتابع نتائجهم سيئة أمام كولومبيا وفرنسا والولايات المتحدة وأستراليا. أما على خلاف الأرجنتينيين الكثير وقد خسروا النهائي في أربع مشاركات قبل أن يأتي اللقب الأثري سبب جوزه ديبى ماريانيا لتيوج بفضل أبناء التانغو باللعب للمرة الخامسة عشرة بتاريخهم لتساووا مع الأوروغواي بعد الألقاب في مقدمة التتويج. وجاء التتويج مستحقاً بعد غياب ٢٨ عاماً على خلاصتها الأرجنتينيين وساهم خسروا النهائي في أربع مشاركات قبل أن يأتي اللقب الأثري في المكان والتوقيت المناسبين وعلى المناسق الأقوى الذي لم يخسر سوى هذه المباراة خلال ثلاثة أعوام كاملة. وبدأ البطل مشواره في البطولة بالتعاقد مع تشيلي ١/١ ثم سجل فوزين شحجيين على الأوروغواي والباراغواي بهدف واختمت الدور الأول بفوز كبير على بوليفيا ١/٤، وتجاوز الإكوادوري في ربع النهائي بثلاثة دون رد، وفي نصف النهائي كان الانتصار الأقسى أمام كولومبيا وساهم التعاون قبل أن تصعد كرات الأعصاب لميسي وأرفاقه بنتيجة ٢/٣، وفي النهائي عانى الأرجنتينيين كثيراً أمام أصحاب الدار لكن هدف رائع من دي ماريا كان كافياً للخروج من موقعة السيلساو بالكأس.

البطل «ليو»

وجاء اللقب ليتوج قائد الألبيسيلستي ليونيل ميسي باللعب القاري الذي وضعه قبل رونالدو على مستوى الألقاب التي يزخر بها سجل كل منهما. والغريب أن البروغث الأرجنتيني توج بطلاً للعام لفئة الشباب وذلك

بطلاً للذهب الأولي إلا أن كأس أميركا كان غصة وقد استطاع الفوز بها ويغني أمام الالعب اللقب الموندالي، وعلى الرغم من أن ليونيل ميسي لم يظهر كما عهده من مناسبات كبيرة إلا أنه توج هدافاً للبطولة بالمشاركة مع الكولومبي لويس دياز برصيد ٤ أهداف لكل منهما. ولم يكف بذلك بل اختير أفضل لاعب في البطولة. فوسبرغ، واختير الإيطالي دوناروما أفضل لاعب في البطولة واختير اللاعب الإسباني بيدري كأفضل لاعب صاعد.

في مباراة هامشية واكتفى بهدف بمرمي تشيلي في ربع النهائي ومثله بمرمي البيرو في نصف النهائي قبل أن يخسر النهائي للمرة الأولى عندما يستضيف البطولة ليفشل بالاحتفاظ باللقب ليتوقف رصيده عند ٩ ألقاب، وحل المنتخب الكولومبي ثالثاً بفوزه على البيرو ٢/٣.

الدويك يعودون إلى الصباح

وأقيم الدور النهائي للنسخة الثانية لدوري الأمم الأوروبية في خريف العام بعد استحالة خوضه في حزيران بسبب بطولة اليورو وقد شهد جوها جديدة تماماً غير تلك التي لعبت في الدور ذاته خلال النسخة الأولى. فقد تصدرت منتخبات فرنسا وإسبانيا وإيطاليا وبلجيكا المجموعات الأربع في الدور الأول. ولم يسفغ اللطبان موضوع مباراة نصف النهائي على ملعب سان سيرو ففسروا أمام اللاروخا الإسباني بهدف لثلاثين فكادت الهزيمة الأولى للآتزوري بعد ٣٧ مباراة ليتوقف الرقم القياسي العالمي عند هذا الرقم وتأهل الإنسان تحت قيادة المدرب لويس أرتيزه لمواجهة ديوك فرنسا الأزرق الذين قلبوا الطاولة على شياطين بلجيكا الحمر بثلاثة لهدفين تقدم بهما رفاق لوكاكو ولعب الثنائي بنزيمه ومبابي دور البطولة في هذا الفوز المثير ثم تابع النطاق في النهائي أمام اللاروخا وصنعوا الفارق مرة أخرى عندما فازو بهدفين لهدف تقدم بهم وبهية من جيرمان سان جيازا لكن مخضرم ريال مدريد وبهية من جيرمان سان جيازا تفضلوا التراجع ليتوج بكرة السداسية الجديدة واستعاد الدويك بهذا التتويج بضعاً من السمعة العطرة لأبطال العالم الذين سبقوا بالدور الثاني لليورو أمام سويسرا بكرات الترتيح.

ولم يكن فوز الفرنسيين باللقب مفاجئاً بقدر ما كان مفيراً خاصة أنهم أنقروا الدور الأول بأعلى رصيد من النقاط بفضل فوزه على السويد ١/١ وصفر و٤/٤ وكذلك كرواتيا ٢/٤ و١/٢ وتعادلا فقط مع البرتغال في باريس قبل أن يفوزوا عليهم في لشبونة بهدف كان كافياً لفقدان اللقب برصيد ٥ أهداف وكذلك المدافع دييغو كارلوس وكوتينا بالنسبة لرفاق كريستيانو رونالدو.



أهم أحداث كرة القدم في العالم خلال عام ٢٠٢١

هيمنة إنكليزية بدوري أبطال أوروبا والبايرن أكمل السداسية المحاربون توجوا بكأس العرب والسيلساو احتفظ بالذهب... الآتزوري واستعادا زعامة أوروبا وأميركا



الآتزوري استعاد العرش الأوروبي بعد ٥٣ عاماً

٥/٦ عقب التعادل ١/١، علماً أن فياريال توج بكأس اليورو بالمعنى للمرة الأولى بتاريخه على حساب مانشستر يونايتد الإنكليزي أيضاً كإحدى بركات الترجيح بنتيجة قياسية على المستوى الأوروبي بلغت ١٠/١١ إثر التعادل ١/١ في الوقتين الأصلي والإضافي.

زعامة حمراء ووزرقاء

في إفريقيا عزز الأهلي المصري زعامته للقارة عقب احتفاله بلقب دوري أبطالها للعام الثاني على التوالي والعاشر بتاريخه وقابل كايزر شيفرز الجنوب إفريقي بالنهاية الذي أقيم في الدار البيضاء واستطاع حمراء القاهرة الفوز بثلاثة أهداف دون مقابل وكان الأهلي تتجاوز الترجي التونسي في نصف النهائي فتغلب عليه في آبار الماضي توج بنسخة ٢٠٢٠ بفوزه على نهضة السورب الخاصة بعام ٢٠٢١ وفيها توج للمرة الثامنة بتاريخه على حساب الرجاء البيضاوي المغربي بطل كأس الكونفدرالية عبر كرات الترجيح بنتيجة ٥/٦ بعد التعادل ١/١.

تتوق الإنكليز

وبما أننا دخلنا في بطولات الأندية فلا بد أن دوري أبطال أوروبا يستحق الأولوية لما تحققت هذه المسابقة على المستوى القاري والعالمي والكثير يفضلها عن سائر المسابقات حتى تلك الخاصة بالمنتخبات لأسما أنها الأعلى مشاهدة وتضم نخبة نجوم الكرة العالمية وبالطبع أفضل أندية العالم، وقد جاءت نسخة ٢٠٢٠/٢٠٢١ لتؤكد رفعة الأندية الإنكليزية من جديد بعدما جمع النهائي فريقين من البريميرليغ للمرة الثانية خلال ثلاثة مواسم أخيرة ضمن النهائيات التي جمعت فريقين من دولة واحدة التي بلغت ثمانية بالمجمل، فقد استطاع تشيلسي بلوغ مباراة التتويج مقابل بطل أوروبا مانشستر سيتي وعلى الملعب الألبيني في نصف النهائي من جزارة بالوصول إلى النهائي من جاره على الرغم من تلقيه هزيمة مفاجئة أمام نسور فاسيون بهدفين دون رد، فقد فاز بالدور الأول على موريتانيا ١/٥ وعلى الإمارات ١/٤ وصفر في دور الثمانية فاز على عمان ١/٢ وعلى مصر في شبه النهائي بهدف، وحل المنتخب القطري ثالثاً عقب فوزه بالترتيج على المصري ٥/٥ إثر التعادل السليبي.

ولم يكف الجزائريون بالكأس فاختر ياسين إبراهيمي لجائزة الكرة الذهبية كأفضل لاعب ونال زميله يوسف اللبابلي الكرة الفضية في حين ذهبت البرونزية للحرط أكرم عفيف، وتوج رابيس مولحي بجائزة أفضل حارس مرمي، وتوج التونسي صفى الدين الجزيري هدافاً للبطولة برصيد ٤ أهداف تلاه الجزائري إبراهيمي والأردني زين التعيمتات ٣-٣ أهداف لكل منهما. نصف النهائي بواسطة كرات الترجيح ٥/٦ بعد التعادل صفر/صفر، وكان الفريق هزم نظيره الألماني بالدور الأول ٢/٤ وفاز على السعودي ١/٣ وبينهما تعادل مع ساحل المهمة مطلع العام فأضحى الفريق لا يفكر خلال ٦ أشهر قتالية توج فيها بطلاً لأوروبا ثم توج بكأس السورب الأوروبية على حساب فياريال الإسباني بكرات الترجيح

البرازيليون احتفلا بالذهب الألبيني

دوغلاس لوبيز وبرونو غيماريس ولم يكن قائد الفريق سوى المدافع الشهير دافي فييس الذي عزز رقمه القياسي كأكثر اللاعبين في العالم تحقيقاً للألقاب الجماعية مع أتلان: أنتوني غريزمان ويول بوغا والحارس المتألق هوغو لوبيس وكاتني وفاران وإباقر، وأعاد كريم بنزيمة الذي لم يشارك بالدور الأول لكنه كان حاسماً في الدور النهائي وكذلك ضح دماء جديدة مثل المدافع يوليوس كوندو وكينغسلي كومان وأويامياكوتو، وأعاد الثقة إلى بعض اللاعبين أمثال لوكاس وتيو فيرنانديز وكيمبيي تزوتزي ولوكاس ديتي وأردبان رابيو.

المحاربون المحلون

وشهدت البطولة التي حملت الرقم ١٠ تاريخياً نهائياً «مغارياً»، خلاصاً ومثالياً بين نسور قرطاج التونسية ومحاربي الصحراء الجزائريين وحسمه المحاربون بهدفين دون مقابل وقد مثل البطل نخبة من اللاعبين المحطين إضافة لبعض المحترفين في دول الخليج تحت قيادة مدرب المنتخب المحلي مجيد بوقرقة وقد برز منه يوسف اللبابلي وياسين إبراهيمي وسفيان فيغولي وبغداد بنجاح والحارس المخضرم رابيس مولحي وبن العربي والهاال سوداني وأمير سعودي، ونجح الفريق بالتتويج بالكأس للمرة الأولى في تاريخ الجزائر وسجل نظيف.

فيديو البطولة بفوز عريض على السودان ٤/٤ ورتبعه بلبنان ٢/٢ صفر وتعادل في نهاية الدور الأول مع مصر المنتخب المغربي بنتيجة ٥/٥ بعد التعادل ٢/٢ وفي نصف النهائي تخطى المضيف القطري بهدفين لهدف بعد مباراة أمتد في نهايتها من الوقت البديل إلى ١٩ دقيقة.

ولم يكن المنتخب التونسي بأقل جدارة بالوصول إلى النهائي من جاره على الرغم من تلقيه هزيمة مفاجئة أمام نسور فاسيون بهدفين دون رد، فقد فاز بالدور الأول على موريتانيا ١/٥ وعلى الإمارات ١/٤ وصفر في دور الثمانية فاز على عمان ١/٢ وعلى مصر في شبه النهائي بهدف، وحل المنتخب القطري ثالثاً عقب فوزه بالترتيج على المصري ٥/٥ إثر التعادل السليبي.

السيلساو يشع أولبيا

في مسابقة كرة القدم الخاصة بأولبياد طوكيو ٢٠٢٠ والذي أقيمت فعاليته في صيف ٢٠٢١ استطاع منتخب البرازيل حامل ذهبية ريو ٢٠١٦ الحفاظ على لقبه بفوزه بالنهاية على نظيره الإسباني بهدفين لهدف وكان للسيلساو أبعد مصر من ربع النهائي بهدف والمكسيك من نصف النهائي بواسطة كرات الترجيح ٥/٦ بعد التعادل صفر/صفر، وكان الفريق هزم نظيره الألماني بالدور الأول ٢/٤ وفاز على السعودي ١/٣ وبينهما تعادل مع ساحل المهمة مطلع العام فأضحى الفريق لا يفكر خلال ٦ أشهر قتالية توج فيها بطلاً لأوروبا ثم توج بكأس السورب الأوروبية على حساب فياريال الإسباني بكرات الترجيح

سداسية متأخرة

خمسمة القاب حققها بايرن ميونخ في عام ٢٠٢٠ وكان طريقه إلى اللقب السادس معادلاً رقمياً قياسياً لبرشلونة على هذا الصعيد لولا تأجيل مونديال الأندية إلى مطلع العام ٢٠٢١ وقد أقيمت النسخة ١٧ من هذه المسابقة في